أثر استخدام إستراتيجية التعليم عن بعد لدى الأساتذة الجامعيين دراسة وصفية تحليلية على عينة من الأساتذة مستخدمي منصة موودل بجامعة المدية

The impact of using e-learning strategy among university professors A descriptive analytical study on a sample of university professors using the Moodle platform at the University of MEDEA

زبار أسماء [1]*، نبيل شايب [2]

مخبر الاتصال السياسي و الاجتماعي في الجزائر

[1] جامعة يحي فارس المدية (الجزائر)، zebbar.asma@univ-medea.dz

[2] جامعة يحي فارس المدية (الجزائر)، chaib.nabil@univ-medea.dz

تاريخ الاستلام: 2023/11/10 تاريخ القبول: 2024/11/23 تاريخ النشر: 2025/01/31

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز واقع وأثر استخدام الاساتذة الجامعيين لإستراتيجية التعليم الإلكتروني في جهود تطوير وتحسين التعليم الجامعي، وباعتبار أن العملية التعليمية هي عملية اتصالية بكافة مكوناتها، فإن هذه الدراسة تأتي في مقدمة تخصص تقنيات الإتصال الحديثة. وتعد منصة التعلم الإلكتروني موودل واحدة من أحدث منصات التعلم الإلكتروني أو التعليم عن بعد وأكثرها استخدامًا، وعلى الرغم من أن هذه المنصات تم إنشاؤها لتعزيز التعلم الإلكتروني في البيئة الأكاديمية، إلا أن عملية التعلم والتعلم المقدمة والتعلم قدمت العديد من الخدمات، وحاولنا في هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيس: ما هو واقع استخدام منصة التعلم الإلكتروني موودل لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة يحيى فارس المدية.

كلمات مفتاحية: الاستخدام، التعليم الالكتروني، منصة موودل، الأستاذ الجامعي.

Abstract:

This Study Aims To Highlight The Impact Of The Interaction Of Professors Researchers In The Promotion Of E-Learning In The Efforts To Develop And Improve University Education, And Considering That The Educational Process Is A Communication Process In All Its Components,

* المؤلف المرسل

This Study Is At The Heart Of The Specialty Of New Communication Technologies. The E-Learning Platform Moodle Is One Of The Newest And Most Widely Used ELearning Platforms, And Although These Platforms Were Created To Promote E Learning In The Academic Environment, Learning Process And Learning And Provided And Learning It Provided Many Avenues And Services For The Constituents, In This Study, We Tried To Answer The Main Question: What Is The Reality Of The Use Of The E-Learning Platform Moodel Among Professors Of The Faculty Of Humanities And Social Sciences Of The University Of yahya fares MEDEA.

Keywords: The Use, E-Learning, Moodle platform, University professor.

1. مقدمة:

اتجهت الجامعة الجزائرية في السنوات الأخيرة نحو تبني قاعدة أساسية وهي الرقمنة، فبظهور الجائحة الوبائية المعروفة بفيروس كورونا (كوفيد-19)، والتي من تبعاتها التسبب في شلل وتوقف الدراسة تماما، جعل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ترفع تحديا لتحويل الممارسات التعليمية البيداغوجية والإدارية وخدمات الجامعة ككل وفق تقنيات جديدة عالمية وبأساليب أكثر تقدمًا وفعالية سعيا منها تحقيق مهمة التعليم العالي، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لمعرفة واقع وأثر استخدامات أساتذة الجامعة لمنصـــة التعليم الالكتروني Moodle، وبما أن العملية التعليمية هي عملية إتصالية فإن استخدام تكنولوجيات الاعلام والإتصال الحديثة جعلت الإتصال رقميا هذا الاخير فرضته التحولات التكنولوجية خاصة بعد جائحة كورونا 19.

2. البناء المنهجي و المفاهيمي لموضوع الدراسة

الإشكالية:

يعتبر التعليم عن بعد أو التعليم عبر المنصات الإلكترونية نمطا تعليميا جديدا على الجامعات الجزائرية، حيث لعب دورا فاعلا في الاونة الاخيرة مما شكلا محورا مهما باتت السلطات المعنية الإهتمام بهذا النمط التعليمي المستحدث، ولذلك تنوعت المنصات الالكترونية التي تقوم بإدارة هذه العملية ومن بين هذه المنصات نجد منصة "موودل" التي تتمتع بمزايا ومهارات تقنية تساهم في تطوير التعليم عن بعد وتحسين جودته، واستخدام هذا النمط يتطلب مهارة من طرف الأستاذ والطالب إضافة إلى توفر

العناصر الأساسية لعملية الاستخدام وفقا لمحددات هذه التكنولوجيات الاتصالية الرقمية.

وسنتناول في هذه الدراسة واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل وأثرها من وجهة نظر هيئة التدريس بكلية العلوم الانسانية والإجتماعية بجامعة المدية، حيث استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة قصدية شملت ثلاثين 30 أستاذا جامعيا بمختلف الرتب العلمية، ومن هذا المنطلق جاءت إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

مـا هو واقع اســـتخدام منصـــة التعليم الالكتروني Moodle لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة المدية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي أسئلة فرعية:

-ماهو واقع معرفة استخدام منصة التعليم عن بعد موودل لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة يحي فارس بالمدية؟

-ماهي الدوافع التي أدت الى استخدام منصات التعليم عن بعد بالنسبة لأساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة يحي فارس بالمدية ؟

-فيما تتمثل أبرز التحديات لإنجاح العملية التعليمية عبر المنصات الالكترونية للتعليم عن بعد من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة المدية ؟

1.2 أهداف وأهمية الدراسة:

يهدف هذا الموضوع إلى تسليط الضوء على واقع استخدام اساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة يحي فارس بالمدية للتعليم عن بعد عبر منصة موودل، ورصد اتجاهاتهم نحو استخدام التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية، كما نسعى من خلال هذا البحث إلى معرفة الجهود والتحديات المواجهة للتعليم العالي والبحث العلمي من خلال مرافقة هذا التحدي وتدعيمه بدراسات ووجهات نظر علمية، وكذلك محاولة التأصيل النظري والمفاهيمي لعملية التعليم الالكتروني لرفع مستوى الوعي لدى الفاعلين حول مكاسب ادماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث والتعليم العالي.

كما تهدف الدراسة إلى معرفة حاجة ودوافع اســـتخدام الاساتذة بكلية العلوم الانســـانية والاجتماعية بجامعة المدية لمنصة التعليم الإلكتروني موودل.

أما عن الأهمية العلمية والعملية للبحث تنبع من تناوله لمفهوم مهم وله دور كبير في العملية التعليمية في عصرنا الحالي يتمثل في استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم الجامعي، وتنبع أهمية البحث العملية في إسهامه بتقديم تصور واضح حول واقع هذا الاستخدام بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة يحي فارس بالمدية من وجهة نظر الأساتذة، ومدى استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل في التعليم الجامعي بالجامعة الجزائرية.

3.2 الدراسات السابقة و حدود الاستفادة منها

***دراسة ليلى ميدون ونبار ربيحة (2022)**، بعنوان فعالية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، حاولت الدراسة الكشف عن أهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال المطبقة في التعليم، ومعرفة انعكاسات تكنولوجيا التعليم على العملية التعليمية في الجزائر من خلال الوقوف عند أهم القرارات التي اتخذتها الدولة جائحة كورونا واكمال السنة الجامعية عن بعد، وخلصت الدراسة الى أهم النتائج هي:

- يواجه نمط التعليم عن بعد تحديات كصعوبة الوصول إلى الانترنت الأدوات التكنولوجية اللازمة لمواصلة العملية التعليمية.

-نمط التعليم عن بعد يوفر إمكانية التعليم خلال جائحة كورونا.

-المنصات الرقمية التعميمية تضمن التفاعل والتواصل بين الأساتذة والطلبة.

***دراسة مغني زينب ومغني نادية (2022)**، بعنوان واقع استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) من طرف الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر بكلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر3، هدفت هذه الدراسة الى القاء الضوء على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية، خاصة في ظل انتشار جائحة كورونا (كوفيد 19) حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها:

-تُعتبر التطبيقات التكنولوجيا التالية: الفايسبوك، اليوتيوب، البريد الإلكتروني والمنصات الرقمية الأكثر استخداما من طرف طلبة الماستر للحصول على الدروس والمحاضرات في ظل انتشار وباء كورونا وتطبيق التعليم عن بعد.

***دراسة معزوز هشام وآخرون (2020)**، بعنوان واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية)، هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع التعليم الجامعي عن بعد، في ظل ظروف إستثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد، في الجزائر بداية من شهر مارس 2020، الأمر الذي جعل وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي تعتد نظام التعليم الجامعي عن بعد، من خلال إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات، يتم الولوج إليها عبر الأنترنت من قبل الطلبة والأساتذة على السواء. ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها: تسجيل قصور واضح في عمليات الإتصال بين إدارة الجامعة والطلبة والأساتذة، مما أثر على عملية ايصال المعلومة. كما أن تراخي بعض المبحوثين للولوج والتفاعل عبر المنصات لتلقي الدروس، مما يدل على غياب خلفية قانونية تضبط العملية.

كما توصلت إلى أن المنصات التعليمية التي تم الإعتماد عليها، لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ مراقبة وتقييم الطالب، بالإضافة إلى مجموعة من المعوقات، فيها ما تعلق لجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة أجهزة الإعلام آلي وتدقف مقبول للأنترنت، وأخرى تنظيمية وبشرية نتيجة غياب دورات تكوينية للأساتذة وللطلبة والمشرفين على العملية من ادارة الجامعة.

يمكن القول أن الدراسات السابقة قد اهتمت على استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم العالي، بالتركيز على نقاط محددة في طريقة الاستخدام والصعوبات المواجهة والنتائج المترتبة عن ذلك. وعموما نقاط الاستفادة من الدراسات السابقة كانت من خلال التطرق إلى الجانب النظري والمنهجي والقراءة المعمقة لأبعاد النتائج التي توصلت إليها، كما أعانتنا في دعم بلورة الإطار النظري للدراسة بالإضافة إلى تحديد إشكالية بحثنا بدقة.

4.2 منهجية البحث:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ويعرف المنهج الوصفي "أنه المنهج الذي يقوم على تقرير ما هو واقع، فالوظيفة الأولى لهذا المنهج كما يدل عليه اسمه هي أن يصف، ولا تعدو وظيفته تسجيل الواقع اللغوي كما هو، من دون التورط في مسائل الصواب والخطأ، فهو منهج يبحث عن الحقيقة لذاتها كما يتخذ في نفس الوقت نفسه سبيلا موضوعيا للخوض في مختلف المجالات". (هادف، 2008، ص288).

ويشيع استخدام هذا المنهج في الدراسات التي تصف وتفسر الوضع الراهن أو ما هو كائن في أرض الواقع للظاهرة، وكذلك في الدراسات التي تهتم بتكوين الفرضيات واختبارها. كما يعد هذا النوع من البحوث ذو أهمية خاصة في مجال الدراسات الإنسانية، لاسيما أنه يستخدم للكشف عن اراء الناس ومعتقداتهم واتجاهاتهم

إزاء موقف معين، كما يستخدم أيضا للوقوف على قضية محددة تتعلق بجماعة أو فئة معينة.

كما أن المنهج الوصفي لا يقف عند مجرد جمع بيانات وصفية حول الظاهرة وإنما يتعدى ذلك إلى محاولة التشخيص والتحميل والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفيا وقياسيا وبيان نوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها واستخلاص النتائج منها وما الى ذلك من جوانب تدور حول سبر اغوار مشكلة او ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في ارض الواقع، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة موضوع الدراسة.

ومن هذا المنطلق اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، باعتباره الأنسب في جمع البيانات الخاصة بموضوع استخدام استراتيجية التعليم عن بعد لدى الاساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة المدية، وذلك عبر تحليل المعطيات والبيانات للخروج بنتائج تمكن المختصين في القطاع من بناء تصورات جديدة في مجال التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وربط التعليم العالي باقتصاد المعرفة لمواكبة التطورات الحاصلة في تكنولوجيات الاعلام والاتصال ومواكبتها وهو الهدف المنشود.

أما في يتعلق بأدوات البحثية المعتمد عليها في هذه الدراسة، تم الاستعانة بأداة المقابلة وهذا لأنها الأنسب للوصول إلى نتائج وتحليل يخدم الموضوع، وتم تقسيم قسمنا المقابلة إلى محاور أساسية، ضم كل واحد منها مجموعة من الأسئلة منها حول مفهوم التعليم عبر المنصات الإلكترونية واستخداماته ومتطلباته من وجهة نظر الأساتذة، ودور الأستاذ الجامعي في ظل انتشار التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، بالإضافة الى سلبياته ومميزاته، وأخيرا حول تطبيق هذا النوع من التعليم في الجامعات الجزائرية والصعوبات التي تواجهه من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة يحي فارس بالمدية.

وبخصوص عينة الدراسة، اعتمدت الدراسة على أداة المقابلة كأداة رئيسية من خلال إجراء محادثات ميدانية شملت أساتذة من جامعة يحي فارس بالمدية (كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية)، حيث بلغت العينة القصدية 30 أستاذا جامعيا من مختلف التخصصات المعرفية بالكلية، بعدها قمنا بتحليل النتائج وفقا لتساؤلات الدراسة.

5.2 مجتمع البحث وعينة الدراسة

لعل طبيعة الدراسة و المتغيرات الأساسية للبحث كانت دافعا أساسيا وراء إجراء دراسة ميدانية حاولنا من خلالها الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة، عكستها جملة محدّدات تمثلت في عينة الدراسة وعددها 30 مفردة من مجتمع البحث

المتمثل في أساتذة جامعة يحي فارس بالمدية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتم اختيارهم بطريقة قصدية وعلى أساس الموافقة على إجراء المقابلة.

5.2 حدود الدراسة

الإطار الزماني: قمنا باجراء مقابلات ميدانية مقننة على المبحوثين خلال السداسي الثاني للسنة الجامعية 2023/2022.

الإطار المكاني: قمنا بإجراء هذه الدراسة على عينة من الأساتذة الجامعيين المستخدمين لمنصة موودل بجامعة يحي فارس بالمدية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

3. تحديد المفاهيم و المصطلحات :

تتطلب الدراسة تحديد المفاهيم والمصطلحات التالية:

التعليم الإلكتروني: يعرف التعليم الإلكتروني عل أنه "نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه"، فهو التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي بوسائط الكترونية مثل الانترنت Internet، أو الأقمار الصناعية، أو الأقراص الليزرية CD-ROMs، أو الأشرطة السمعية والبصرية أو التدريس المعتمد على الحاسوبComputer -Based Training ما يعتبر أيضا بأنه نوع من التعليم الالكتروني E-Learning الذي على أساسه تطور التعليم الافتراضي Learning Virtual أو ما يسمى بالتعليم الكوني Global Learning. (الزاحي، 2012، ص 59).

ويعرف أيضا "التعليم الالكتروني هو عملية إيصـــال وتلقي المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة، كالحاسوب وأجهزة الهاتف المحمولة عبر شبكات الأنترنت أو شبكات الاتصالات اللاسلكية وذلك لأغراض التعليم والتدريب وإدارة المعرفة" (الطيطي، 2008، ص 11).

ويعرف التعليم الإلكتروني أيضا بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الانترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين، وهو طريقة أو أسلوب تعليمي حديث يعتمد على وسائل التكنولوجيا في توفير التعليم للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأقل تكلفة وأكبر فائدة وبطريقة تفاعلية تتناسب مع قدرات المتعلم.(عبد الرؤوف، 2014، ص 29).

وهو تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن امكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط. (حامدي، 2020، ص225).

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن التعليم الإلكتروني هو وسيلة نظامية تفاعلية للتعليم تعتمد على بيئة إلكترونية ورقمية تعرف فيها المقررات التعليمية عبر شبكة الانترنت.

ويتميز التعليم الإلكتروني بالمرونة وهي ميزة رئيسية أخرى له لأنها توفر للمتعلمين فائدة لأخذ الدروس في أي مكان وفي أي وقت. علاوة على ذلك، يُلبي التعلم الإلكتروني أنواعًا وأنواعًا مختلفة من مناهج التعلم من خلال الاستفادة الكثير من المحتوى التفاعلي المتاح على الإنترنت وإمكانية الوصول إلى التكنولوجيا (Al Rawashdeh2021, P 107)

الأستاذ الجامعي: هو من يقوم بمهمة الخدمة العمومية للتعليم العالي، وبهذه الصفة يتعين على الأساتذة الباحثون القيام بما يأتي:

- إعطاء تدريس نوعي ومحين مرتبط بتطورات العلم والمعارف والتكنولوجيا والطرق البيداغوجية والتعليمية ومطابقا للمقاييس الأدبية والمهنية.
- المشاركة في إعداد المعرفة وضمان نقل المعارف في مجال التكوين الأولي والمتواصل.
- القيام بنشاطات البحث التكويني لتنمية كفاءاتهم وقدراتهم لممارسة وظيفة أستاذ باحث. (الجريدة الرسمية، 2008، ص 19).

منصة موودل: يعرف نظام التعليم الإلكتروني موودل بأنه عبارة عن برنامج software، صمم للمساعدة في إدارة الأنشطة التعليمية ومتابعتها وتقديمها والتعليم المستمر، لذا فهو حل استراتيجي للتخطيط والتعليم وإدارة جميع أوجه التعلم في المؤسسة التعليمية بما في ذلك الإتصال المباشر، أو القاعات الافتراضية أو المقررات الموجهة من قبل أعضاء هيئة التدريس، وهذا سيجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة ومعزولة عن بعضها تعمل وفق نظام مترابط يسهم في رفع مستوى التعليم. (الزبون، 2016، ص95). فهو برنامج يساعد في تطوير التعليم الإلكتروني ويقدم العديد من الوظائف لمستخدميه.

4. البناء النظري لموضوع الدراسة:

يشمل التعليم الإلكتروني نطاقا واسعا من حيث المواد التي يمكن تقديمها من خلاله، فهو طريقة تعليمية منظمة بشكل إلكتروني يستطيع المستخدم التعلم منها عن بعد، وللتعليم الالكتروني أنواع نذكرها كما يلي:

4.1. أنواع التعليم الإلكتروني:

يرى الباحثون والأكاديميون أن أنواع التعليم الإلكتروني متعددة لكن أغلبهم قسمها الى مايلي: (بن عيشي ، 2021، ص334)

التعليم الإلكتروني المتزامن: ويقصد به التعليم المباشر والذي يتطلب تواجد المعلم والمتعلم في ذات الزمان ولكن باستخدام أجهزة الحاسوب والوسائل الإلكترونية للاتصالات، وما يميز هذا النوع هو امكانية التحاور بين أطراف العملية التعليمية من خلال غرف المحادثة الفورية.

التعليم الالكتروني غير المتزامن: وهو نوع من التعليم الذي لا يتطلب تواجدا مباشرا بين المعلم والمتلقي للمعلومة، بمعنى اخر هو لا يعتمد على زمان ومكان محددين، حيث يتوفر المحتوى التعليمي في موقع أو مكان معين ويمكن للمستفيد الوصول الى المعلومة في أي وقت ومن أي مكان مما يقدم ميزة للمتلقى بالحصول على معلوماته متى شاء والرجوع لها في أي وقت، ومن أهم سلبياته هو إمكانية التسبب بالعزلة كونه يركز على الانفراد في تلقي المعلومات.

التعليم المدمج: وهو يتضمن التعليم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع المتعلم وجها لوجه، وكذلك التعليم الذاتي وهنا يتم المزج بين النوعين السابقين من التعليم، وبرامج التعليم المدمج يمكن أن تشمل على العديد من أدوات التعليم التعاوني الاني للمواد الدراسية المعتمدة على الانترنت والتعلم الذاتي وإدارة نظم التعليم.

2.4 إدماج التكنولوجيات الحديثة للتوجه للتعليم الإلكتروني:

تولي مختلف الدول أهمية بالغة للتعليم الالكتروني لما يكتسيه هذا النمط من دور فعال في العملية الاتصالية بين المعلم والمتعلم ولما يقدمه من خدمات ومزايا يمكن ذكرها فيما يلي: (عبد الرؤوف،2014، ص 52/51).

- الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الانترنت التي قد لا تتوفر في العديد من الدول والمجتمعات وبخاصة الدول النامية.
- تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على أهمية قدراته وإمكاناته بالإضافة إلى الخصائص والسمات الفردية.
- إفادة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والغير قادرين على الحضور يوميًا إلى المدرسة بسبب ارتفاع كلفة المواصلات أو تعطل وسائل المواصلات العامة.
- في التعليم الإلكتروني لا يتوقف دور المتعلم عند اكتساب المعارف والمهارات التعليمية ولكن سيكتسب مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات والتي أصبحت ضرورة في هذا العصر ومقياسًا للتطور.
- المساعدة الاضافية على التكرار: هذه ميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب، إذا أرادوا

أن يعبروا عن أفكارهم فإنهم يضعوها في جمل معينة مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات التي تدربوا عليها وذلك كما يفعل الطالب عندما يستعدون لامتحان معين.(علي، 2020، ص187).

3.4. معوقات استخدام تكنولوجيات الاتصال في التعليم:

يعترض استخدام وادخال تكنولوجيات الاتصال الحديثة والرقمية في التعليم العالي عدة معيقات وعراقيل يمكن ذكرها فيما يلي: (شمام، 2022، ص 19/18)

- الحاجة الى اعتماد بنية أساسية من حيث توفر الأجهزة ذات الفعالية العالية.
- ضرورة الاعتماد على اعتماد على مختصين في مجال إدارة أنظمة التعليم الرقمي والإلكتروني.
- ارتفاع التكلفة الخاصة بهذا النوع من التعلم كالاشتراك وتصميم البرامج.
- قد تسبب التقنيات الحديثة للطالب بعض الملل، فالجلوس أمام الكمبيوتر لفترات طويلة قد يكون مرهقا.

كما توجد معوقات أخرى نلخصها في النقاط التالية:

- عدم اقتناع بعض الأساتذة والطلبة بالجامعات باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في العملية التعليمية.
- ضعف سرعة تدفق الانترنت أو انقطاعا مما يسبب القلق والتذمر من قبل أطراف العملية التعليمية.

4.4. التطبيق العملي للتعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية

فرضت جائحة كورونا كوفيد- 19 الاعلان عن توقف الدراسة في كل المستويات التعليمية على غرار الجامعات التي اتجهت كغيرها من الجامعات على مستوى العالم نحو إدماج التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية ورقمنتها بهدف ضمان تكريس الحق في التعليم عن طريق التحول من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد، فأصدرت وزارة التعليم العالي جملة من القرارات التي تقضي بضرورة إكمال السنة الجامعية وضمان العملية التعليمية لكن بطريقة اخرى لم تعهدها الجامعات الجزائرية من قبل، وقد كانت العملية ابتداء من 15 مارس 2020، حيث كشفت مذكرة وجهها، وزير التعليم العالي والبحث العلمي لرؤساء الندوات الجهوية للجامعات ومدراء المؤسسات الجامعية، عن مبادرة بيداغوجية وضعها القطاع لوضع حد لتفشي محتمل لفيروس كورونا، ترتكز على وضع أرضية تضمن استمرارية تلقي الطلبة للدروس عن بعد لمدة لا تقل عن شهر.

كما قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رسال تعليمات في 07 أفريل 2020 رقم 437/ أ.ع/ 2020 إلى مديري مؤسسات التعليم العالي موضوعها وضع الأنشطة

البيداغوجية على الخط المرجع إرسالات السيد الوزير رقم 228 و416 و440 و465 المؤرخة على التوالي في 29 فيفري و17 مارس و23 مارس وأول أفريل 2020. أكدت الوزارة على ذلك في مراسلة أخرى في مراسلة رقم 547، بتاريخ 23 / 04 /2020 ، والمتعلقة بالتفكير في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد 19.

- اصدار مراسلة من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي مراسلة رقم 634/أ.خ.و/2020 بتاريخ 20 ماي 2020 موضوعها مواصلة النشاطات البيداغوجية واختتام السنة الجامعية 2019-2020 مع ضرورة تقييم عملية التعليم عن بعد ومتابعتها من طرف اللجان العلمية والبيداغوجية.

4.5. التعليم عن بعد ..ألية اتصالية رقمية لعصرنة قطاع التعليم و البحث العلمي:

استحدثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منصات الكترونية جديدة لفائدة الطالب والأستاذ هي منصة الكترونية لتكوين الأساتذة الجامعين المتخصصين في اللغة الإنجليزية والتي تعمل على مرافقة حوالي 30 ألف أستاذ جامعي والتي تسمح بالتحصل تحسين مستوى الأستاذ وفق المعايير الدولية و تكوينه في طرق التعامل مع الطلبة والمتعلمين، بالإضافة إلى اتفاقيات أخرى وقعت في مجال رقمنة التعليم العالي:(علواش ، 2023، ص01)

-كما وقع وزير التعليم العالي والبحث العلمي في 18 افريل 2023 على اتفاقية تعاون مع وزارة الرقمنة والإحصائيات، والتي تتمثل في التكوين في مجال الإحصاء والرقمنة حسب الطلب. والثاني يخص مرافقة وزارة الرقمنة والإحصاء لتحقيق إستراتيجيتها في مجال رقمنة كل القطاعات الوزارية. (زايد، 2023).

5. القراءة الكمية و الكيفية لبيانات الدراسة

الجدول رقم 01 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	17	%56.66
أنثى	13	%43.33

المجموع	30	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 56.66% تمثل نسبة الذكور، وهي النسبة الغالبة، أما نسبة 43.33% تمثل نسبة الإناث، ويرجع السبب في كون العينة قصدية شملت الاساتذة الجامعيين في مختلف الرتب العلمية.

جدول رقم 02: إستراتيجية استخدام تكنولوجيات التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة

إستراتيجية استخدام تكنولوجيات التعليم عن بعد عبر منصة موودل	التكرار	النسبة
المرونة في التعليم حيث أن التعلم عن بعد يعطي الطالب الفرصة في اختيار الوقت، والمكان، والوسيلة، بما يتناسب مع ظروفه وخياراته.	04	13.33
التعليم عن بعد لا يصلح في جميع التخصصات خاصة منها التي تتطلب التطبيق العملي.	03	10
مواكبة الرقمنة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال	02	06.66
عدم امتلاك الخبرة والمهارة والمعرفة الشاملة والدقيقة والكافية لاستخدام الوسائل الالكترونية للعملية التعليمية.	02	10.83
ضعف شبكة الانترنت و نقص الإمكانيات التقنية بالنسبة للأستاذ والطالب.	04	13.33
توفير الوقت والجهد: يعد التعلم عن بعد أقل كلفة من التعلم العادي، ولما يحققه هذا النوع من التعليم من التوفير من الناحية المالية.	04	13.33
كسب المهارات التكنولوجية: باعتبار أن التعلم عن بعد يكون عن طريق واحدة من المهارات التكنولوجية، فإن التعلم ينمي من مهاراته التكنولوجية في هذه العملية.	02	06.66
نقص الخبرة وعدم امتلاك المهارة في التحكم الجيد لهذه التقنيات الجديدة.	05	16.66
عدم اهتمام الطلبة بفتح المنصة ومراجعة المحاضرات وقلة الاهتمام الفردي وردود الفعل المتأخرة في التعلم عن بعد.	02	06.66
التعبير عن وجهات النظر المختلفة للطلاب بفضل المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار.	02	06.66
المجموع	**30**	**100**

تتعلق أسئلة المحور الأول حول استراتيجيات التعليم عن بعد عبر منصة موودل، وكذا صعوبات تطبيقه في جامعة المدية، حيث احتوى المحور الأول على مجموعة من الأسئلة حول التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير التعليم العالي وأهميته في الوقت

الحالي، وجاءت الأجوبة أولا حول ماهية التعليم الالكتروني أو التعليم عن بعد، حيث تمحور الجواب حول مفهوم هذا النوع من التعليم والذي يعتبر حسب أجوبة الأساتذة أنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للطلبة باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية، كما يوفر هذا النمط الوقت والجهد ويسهل خلق توافر المطالب الأخرى كخلق التواصل مع الطلبة و الجامعات سواء داخل الوطن أو خارجه.

نستخلص من الجدول أعلاه الخاص استراتيجية استخدام تكنولوجيات التعليم عن بعد (منصة موودل)، حسب مفردات العينة، أن جل الأساتذة الجامعيين بجامعة المدية يتفقون أنها من أكثر الأمور التي أبرزتها التطورات والثورة الرقمية لأنها قدمت البدائل للكثير من الطلاب، لتعويض الفاقد التعليمي نتيجة ظروف صعبة وكما أكد المبحوثين أن هناك إيجابيات كبيرة تحسب لهذا النمط من التعليم والسلبيات يمكن تداركها بالعديد من الحلول كالتكوين والتدريب في مجال الرقمنة والتعليم عن بعد وتكثيف الدورات التدريبية في تصميم وتخطيط مقررات بالتعلم الإلكتروني للأساتذة وجعلها إلزامية لنشر ثقافة تكنولوجيا الاتصال والتواصل والتعليم والتعلم، وإجراء دراسات تقويمية للمقررات الإلكترونية المطروحة لدراسة السلبيات بعد التطبيق والعمل على وضع حلول إجرائية لتطويرها على مستوى الجامعات.كذلك توفير البنى التحتية والقاعدية للممارسة هذا النمط من التعليم فالتعلم الإلكتروني يعتمد أساسا على وجود أجهزة حاسب مرتبطة بشبكة إما داخلية أو خارجية، فإن هذا يتطلب توفير مختبرات مجهزة بأجهزة حاسب تتوافق نسبيا مع عدد الطلبة.

الجدول رقم 03: امتلاك الأساتذة الجامعيين للمهارات التقنية والرقمية لمنصة التعليم الالكتروني موودل

امتلاك الأساتذة الجامعيين للمهارات التقنية لمنصة التعليم الالكتروني موودل	التكرار	النسبة
نقص التحكم في التقنيات	24	80
امتلاك مهارات جيدة في الإعلام الآلي	06	20
المجموع	30	100

أما السؤال الخاص بمدى امتلاك الأستاذ الجامعي المهارة التقنية حول منصات التعليم الالكتروني موودل، بحيث تراوحت الأجوبة حول عدم امتلاك الخبرة و المهارة

والمعرفة الكافية لاستخدام الوسائل الالكترونية للعملية التعليمية بنسبة 80 بالمائة وهذا ما أكده أحد الأساتذة المستجوبين بجامعة المدية حيث قال "أفضل الاعتماد على النمط التقليدي في التعليم خاصة وأن التخصصات العلمية لا تحبذ استعمال التعليم عن بعد إلا في حالات التواصل بين الأستاذ والطالب" وفي المقابل سجلنا نسبة 20 بالمائة يمتلكون مهارات في الإعلام الآلي نظرا لقيامهم بدورات تكوينية من تنظيم جامعة المدية خاصة التربصات الخاصة بالأساتذة الجدد ما يدل على اهتمام جامعة المدية بجودة التكوين العالي.

ومن هنا يمكن القول بأن الأساتذة المستجوبين أجمعوا على صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في مجال نقص الخبرة وامتلاك المهارة وقدموا بعض الحلول التي نستخلصها فيما يلي:

- القيام بدورات تكوينية لفائدة كل من الأساتذة والطلبة لتحسين مستوى استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال ومواكبة التحول الرقمي.
- تحسين العملية الاتصالية بين الأستاذ والطالب خلال العملية التعليمية للتوصل للنتائج المرجوة للتعليم عن بعد أو التعليم الرقمي.
- ضرورة اعتماد التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني في كل مؤسسات التعليم العالي، واستغلال التقنيات الحديثة لتطوير هذا النمط من التعليم.

الجدول رقم 04: استخدام تكنولوجيات التعليم الالكتروني بين جودة الأداء وصعوبة التطبيق

استخدام تكنولوجيات التعليم الإلكتروني بين جودة الأداء وصعوبة التطبيق	**التكرار**	**النسبة**
جيد	08	26.66
متوسط	18	60
ضعيف	04	13.33
المجموع	30	%100

كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن التخوف الأولي من التعامل مع المنصة بنسبة 60 بالمائة حسب إجابات الأساتذة الجامعيين، كما أن الطالب في بداية الأمر لم يبدي اهتماما بالدروس والمحاضرات إلا في فترة الامتحانات، كما أكدوا أن عدم التواصل الجيد للطلبة مع الأساتذة عن بعد بسبب القلق وعدم التعود على هذه الطريقة الجديدة وقلة توفير الأدوات والتقنيات اللازمة من أجهزة الإعلام الآلي وتدفق الانترنت والبرامج المتقدمة.

وفي المقابل سجلنا استخدام جيد للتقنيات الخاصة بمنصة موودل لجامعة المدية بنسبة 26.66 بالمائة و هذا راجع لاهتمام الأساتذة و الطلبة بالمنصات التعليمية في شكلها الرقمي.

وفيما يخص المعوقات التي تحول بين التطبيق الفعلي لاستخدام تكنولوجيات الاتصال الرقمي في العملية التعليمية فقد ربط المبحوثين هذه المعوقات بالأداء الضعيف بنسبة 13.33 بالمائة نظرا لنقص المعدات والبنية التكنولوجية والاتصالية المتطورة، مع ضعف التزويد بالإنترنت، وحتى مع وجودها فهناك ضعف شديد في الشبكة خاصة في بعض الفترات، إضافة إلى نقص أو إغفال تهيئة البرامج وتحديثها وتوفير متطلبات الأمن الإلكتروني، كما يرون بعض المبحوثين أن الانتقال من طريقة التعليم التقليدية إلى الطريقة الحديثة لا تصلح في عديد من التخصصات وعدم تقبل بعض الطلبة لهذا النمط الجديد جعلهم لا يبدون اهتماما بالمحاضرات أو الدورس.

الجدول رقم 05 : الفروقات الجوهرية بين التعليم التقليدي و الالكتروني حسب الأساتذة الجامعيين

هل تفضل التعليم الالكتروني عن التعليم التقليدي	التكرار	النسبة
التعليم التقليدي	28	93.33
التعليم الالكتروني	02	06.66
المجموع	30	100

تبين لنا نتائج الجدول أعلاه ، أن العينة المبحوثة تفضل الطريقة التعليمية التقليدية الحضورية بنسبة 93.33 بالمائة، لما تحتويه على العناصر الأساسية للعملية التعليمية، إضافة إلى التواصل المستمر والتفاعلي بين الأستاذ والطالب وبين الطلبة، في حين التعليم الالكتروني بلغت نسبته 06.66 بالمائة ، وصرح أحد الأساتذة المبحوثين أن التعليم الإلكتروني أعطى للطالب حرية في الغياب مما أثر سلبا على التحصيل الدراسي.

ويتضح لنا جليا بان طريقة استخدام الأستاذ الجامعي للمنصات الرقمية وعلى سبيل المثال منصة موودل فأجمع الأساتذة المستجوبين أن الاستخدام الأولي للمنصة كان معقدا خاصة وأن الأمر كان مفاجئ بعد قرار الوزارة بتعليق الدراسة بسبب جائحة كوفيد 19، إلا أن الأمور أصبحت بعد ذلك سهلة خاصة بعد مشاهدة طرق استخدام هذه

المنصات سواء عبر تجارب وطنية أو خارجية في جامعات عالمية، فيما أكد بعض المبحوثين على ضرورة التكوين الذاتي للأستاذ والمستمر لهذا النمط من التعليم لتفادي الصعوبات التي تواجه هذا النوع من التعليم.

الجدول رقم 06: أهم الخدمات التي استفاد منها الأستاذ الجامعي من استخدام التعليم الإلكتروني عبر منصة موودل

الخدمات التي استفاد منها الأستاذ الجامعي من استخدام منصة موودل	التكرار	النسبة
المحاضرات المرئية التفاعلية	30	36.14
تحسين وتسهيل عملية الإتصال بين الأستاذ والطالب	30	36.14
بناء مهارات جديدة وإدارة الوقت	23	27.71
المجموع	83	100

يلاحظ من خلال النسب الموضحة في الجدول رقم 06 حول السؤال الخاص بالخدمات التي استفاد منها الأستاذ الجامعي من خلال استخدامه لمنصة التعليم الإلكتروني موودل، نلاحظ أن كل أفراد العينة قد استفادوا من المحاضرات المرئية التفاعلية وذلك بنسبة 36.14 %، وبتكرارات قدرها 30 مفردة أي كل أفراد العينة، كما تم الإجابة ايضا على تحسين وتسهيل عملية الإتصال بين الأستاذ والطلبة بنفس النسبة وبنفس عدد التكرارت، أي أن الأساتذة اختاروا العديد من فوائد الاستخدامات لمنصة موودل، وبالنسبة لبناء مهارات جديدة وإدارة الوقت فكانت النسبة بـ 71.27% وبعدد 23 تكرارا، ومن خلال اجابات الأساتذة المبحوثين يتبين أن نظام موودل يمتاز بخصائص تسمح للأساتذة والطلبة بالتواصل بينهم من خلال عدة اختيارات يوفرها النظام، كما أنه يقوم بتلبية حاجات المستخدم ويساعده على تأدية الواجبات بكفاءة منها إدارة الوقت وتنظيمه.

الجدول رقم 07: اثر منصة التعليم الإلكتروني موودل على التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعية المدية

اثر منصة التعليم الإلكتروني موودل على التعليم العالي	التكرار	النسبة
رضا الأساتذة والطلبة على التحصيل الدراسي	16	53.33
التعليم الالكتروني أضاف جودة في المواد التعليمية	14	46.66

خاصة النشر على الخط		
المجموع	30	100

يتبين من الجدول اعلاه، أن رأي الأساتذة متقارب جدا فالسؤال الخاص بأثر منصة التعليم الإلكتروني موودل على التعليم العالي، حيث أبدى 53.33% من الأساتذة المبحوثين عن رضاهم على التحصيل الدراسي ورضا الطلبة من خلال اراء الأساتذة عن المواد التعليمية المقدمة عبر منصة موودل كما أنها تقدم نتائج أفضل من الاعتيادي في بعض الأحيان، أما الفئة الأخرى من المبحوثين فأجمعت على أن التعليم الإلكتروني أضاف جودة في المواد التعليمية لاسميا النشر على الخط وهذا بنسبة 46.66%، وذلك من خلال إضافة عناصر عديدة للعملية التعليمية أهمها التفاعلية وإتاحة الدروس في مختلف الحالات، وإمكانية تصميم امتحانات إلكترونية ورصد العلامات ايضا.

6. الاستنتاجات العامة للدراسة

من خلال الدراسة يمكن القول أن:

- استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل له أهمية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة مدية من خلال تدعيمه للعملية التعليمية وسهول التواصل بين الاستاذ والطالب.

- التعليم عن بعد أو التعليم عبر المنصات الالكترونية لا يزال قيد التأسيس ويواجه العديد من التحديات، أهمها نقص التكوين وعدم امتلاك الأجهزة بالاضافة الى ضعف تدفق الانترنت خاصة في عدة مناطق يحول دون التطبيق الفعلي لذا النوع من التعليم.

- الجامعات الجزائرية تعترضها صعوبات كبيرة لمواجهة التحديات الحديثة في تعليم وانتشار استخدام التعليم الإلكتروني وانتشار الثقافة الالكترونية، وتتمثل هذه التحديات في ضرورة تخطي الصعوبات المادية التقنية وحتمية توفر المتطلبات المادية والبشرية.

- استخدام المنصات التعليمية الالكترونية وتكوين مستخدميها يساعد في نشر ثقافة رقمنة الجامعة ويساهم في ربطها باقتصاد المعرفة، كما أن التوجه العالمي نحو الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في كافة الميادين يفرض على المنظومات التعليمية

اعتماد تعليم رقمي يمكنها من تلبية تطلعات ورغبات المجتمع ومسايرة توجهات هذا العصر ومتغيراته الحديثة.

-ضرورة تفعيل استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في العملية التعليمية بجامعة يحي فارس بالمدية وتوفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم والتي تتمثل في تحسين وتدعيم تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

-تكثيف الدورات التدريبية بالنسبة للأساتذة والطلبة خاصة لمن هو بحاجة لها لتطوير مهارات استخدام تكنولوجيا الاتصال والرقمنة في التعليم العالي.

-تشجيع البحوث العلمية والمشاريع الناشئة خاصة منها المتعلقة بتكنولوجيات الاعلام والاتصال قصد الاستفادة منها في عملية تطوير وتفعيل التحول الرقمي.

-العمل على تطوير استراتيجيات التدريس المستخدمة في التعليم الجامعي وتدعيمها بالوسائل التكنولوجية الجديدة وتفعيل المقررات الإلكترونية عبر منصة موودل مما يساهم في تنمية المهارات التقنية لدى الأستاذ والطلبة وحتى الإدارة.

7.خاتمة:

وضحت النتائج المتعلقة بواقع التعليم عن بعد لمنصة موودل بجامعة المدية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، أن درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، قد جاءت بدرجة متوسطة، وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون على القصور في تطبيق التعليم عن بعد، وقد تعزى هذه النتيجة كما أشارت إليه منظمة اليونسكو بأن التعليم عن بعد فرض نفسه بقوة نتيجة جائحة كورونا، لكن هذا الإنتقال يتطلب التشديد على توافر عناصر عدة تدعم الإنتقال المرن من التعليم التقليدي الى التعليم عن بعد، ومن هذه العناصر، توافر مختصين في صناعة المحتوى الرقمي، وتوفير التدريب التقني للمعلمين، و تشكيل خلية طوارئ تربوية لمتابعة المشكلات، بالإضافة إلى توفير الدعم النفسي واللوجستي للمتعلمين، و ووضع التصورات التي تحسن جودة التعليم العالي و البحث العلمي.

8. قائمة المراجع:

1-ميدون ليلى ونبار ربيحة (2022)، فعالية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد 5، العدد 2، 459-478.

2- مغني زينب ومغني نادية (2022)، واقع استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) من طرف الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر بكلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر3، دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد 4، 170-182.

3- معزوز هشام وآخرون (2020)، واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية)، مدارات سياسية المجلد 4، العدد 4، 76-95.
4- هادف بوزيد ساسي، (2008)، أسس المنهج الوصفي في كتاب الخصائص لابن جني، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 3.
5-الزاحي حليمة (2012)، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية-مقومات التجسيد وعوائق التطبيق: دراسة ميدانية لجامعة سكيكدة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قسنطينة 2012/2011.
6- الطيطي خضر مصباح (2008)، التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن.
7- طارق عبد الرؤوف، (2014)، التعليم الالكتروني والتعليم الإفتراضي، دار الكتب المصرية، مصر.
8- حامدي كنزة ومبني نور الدين، (2020)، التعليم الرقمي كآلية لتجويد مخرجات العملية التعليمية، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية جامعة سطيف2، المجلد 15، العدد3.
9- الجريدة الرسمية (2008)، العدد 23، 28 ربيع الثاني 1429ه الموافق لـ4 ماي 2008.
10- الزبون مأمون سليم (2016)، درجة وعي طلبة جامعات الأردنية لنظام مقررات الإلكترونية موودل وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد 09، العدد 25، اليمن.
11- بن عيشي عمار واخرون (2021)، واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل (moodel) في ظل جائحة (covid19) وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد 04، العدد 04، 330-343.
12- راي علي، (2020)، أهمية التعليم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة العربية، المجلد 7، العدد 1.
13-شمام نسيمة، (2022)، التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية-واقعه واشكالاته، مجلة اللسانيات والترجمة، جامعة خنشلة، المجلد2، العدد 3.
14-Alaa Zuhir Al Rawashdeh, (2021), Advantages and Disadvantages of Using e-Learning in University Education, The Electronic Journal of e-Learning, Volume 19, Issue 3.

15-علواش مريم (2023)، جهود رقمنة التعليم العالي والبحث العلمي تتواصل https://almostathmir.dz *consulté le 30/04/2023,14h*.

16-نوال زايد، (2023)، بداري: وزارة التعليم العالي تسعى لمرافقة رقمنة كل القطاعات

https://www.ennaharonline.com/*consulté le 25/04/2023,16h*.